[270] وانت الذي ضربت فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه واله حتى ادميتها والقت ما في بطنها، استذلالا منك لرسول ا صلى ا عليه واله ومخالفة منك لامره، وانتهاكا لحرمته، وقد قال لها رسول ا صلى ا عليه واله: يا فاطمة انت سيدة نساء اهل الجنة، وا مصيرك إلى النار وجاعل وبال ما نطقت به عليك. فباى الثلاثة سببت عليا، انقصا في نسبه، ام بعدا من رسول ا، ام سوء بلاء في الاسلام، ام جورا في حكم، ام رغبة في الدنيا، ان قلت بها فقد كذبت وكذبك الناس. اتزعم ان عليا عليه السلام قتل عثمان مظلوما، فعلي وا اتقى وانقى من لائمه في ذلك، ولعمري لئن كان علي قتل عثمان مظلوما، فو ا ما انت في ذلك في شئ، فما نصرته حيا ولا تعصبت له ميتا، وما زالت الطائف دارك تتبع البغايا وتحيي امر الجاهلية، وتميت الاسلام حتى كان ما كان في امس. _____